

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٦

وزير الداخلية الروسي يحذر يلتسين من زيارة الشيشان

باسايف: لن نسمح ليلتسين باستخدام دمانا للفوز في الانتخابات

وجه القائد الشيشاني الاتهامات إلى يلتسين بمحاولة استخدام الدماء الشيشانية في تحقيق دعاية شخصية قبيل الانتخابات الرئاسية. وقال إن المقاومة الشيشانية ستتخذ الإجراءات اللازمة للترحيب بالرئيس الروسي، وستشن هجمات مسلحة لن تمكن يلتسين من مغادرة الأراضي الشيشانية.

كما يذكر أن الرئيس الروسي كان قد أبدى رغبته في زيارة جمهورية الشيشان خلال الشهر الحالي، بهدف دفع عملية السلام على حد تعبيره، إلا أن الزيارة تستهدف أيضاً دعم شعبيته قبيل خوضه انتخابات الرئاسة التي ستجري يوم ١٦ يونيو القادم. وكان قد أعلن في إحدى جولاته الانتخابية الأسبوع الماضي أن رجال الحراسة الذين يتولون حمايته عارضوا هذه الزيارة، إلا أنه قال إنه الشخص الوحيد الذي يمكنه دفع عملية السلام في الشيشان إلى الأمام.

والمعروف أن شامل باسساييف - الذي تطلب روسيا اعتقاله - من أشد المعارضين لإجراء مفاوضات سلام مع روسيا، وسبق أن تعهد باستمرار الحرب حتى يتمكن الشيشان من إحراز النصر.

موسكو - وكالات الأنباء - حذر أناتولي كوليكوف وزير الداخلية الروسي أمس الرئيس بوريس يلتسين من خطورة الزيارة التي يعتزم انقيام بها الشهر الحالي لجمهورية الشيشان، مؤكداً أنه سينصح يلتسين بإلغاء الزيارة بسبب الموقف الأمني هناك، خاصة في أعقاب التهديدات الشيشانية الأخيرة بإفسادها.

وقال كوليكوف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو أنه سيصر في طلبه للرئيس يلتسين على عدم التوجه إلى جمهورية الشيشان في الفترة القادمة إلا بعد أن يتغير الموقف هناك إلى الأحسن. وأضاف أن التهديدات الأخيرة التي أطلقها شامل باسساييف قائد القوات الشيشانية تمثل خطراً مباشراً على حياة أكبر مسئول بالدولة، وتوضح للشعب الروسي أن باسساييف يعد إرهابياً بولياً على حد قوله.

وكان باسساييف - الذي قاد عملية احتجاز الرهائن في مدينة بودينوفسك الروسية العام الماضي - قد أدلى بتصريحات أذاعتها محطة تليفزيون "إن تي في" التجارية أمس الأول، أكد فيها أن رجال المقاومة الشيشانية لن يدعوا يلتسين يغادر الأراضي الشيشانية في حالة قيامه بزيارتها.